رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة البقرة

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 241

محمد بن صالح العثيمين

استفاد من الاية قبول شهادة الاعمى. تلو الاصم والاخرس؟ لا لا لازم كلها فقد الحواس نقول نعم شهادة الان والاصم والاخرس فيما يمكنه ادراكه. فيما يمكنه ادراكه مقبولا. لكن لو يجي اعمى يقول شهدت اني رأيت الهلال - 00:00:01

نقبل؟ ها؟ ما تقبل. يجي الاصل من اللي ما يسمع المدفعة عند اذنه يقول سمعت من سارة فلان وفلان وهو جنبي ها؟ ما تقبل لكن لو يجي الاصم يقول رأيت فلانا يعمل كذا - 00:00:28

وعيناه سليمتان ها؟ يفضح. المهم ان الشهادة مبنية على العدالة وعلى امكان ما شهد به ان كان الادراك من الامكان ادراكه ما شهد به نعم وهذا راجع الى الاصلين في كل شيء - 00:00:45

ترى القوة والامانة اللي اشار الله اليهما في قوله ان خير من استأجرك القوي الامين وقال عفريت من الجن واني عليه القوة والامانة لو تأملتموها لوجدتموها في كل الاعمال انها انها انهما ركنان في كل عام - 00:01:03

فالقوة ان كان القيام بالعمل والامانة الثقة فالاخيرة الامانة ترجع الى الدين والقوة ترجع الى ان كان القيام بالعمل الذي هو يدعي ممارستهم. نعم. علم عمل بما سمع من شريعة الله العظيم من شريعة الله. نعم - 00:01:24

انا مجتهد مجتهد له وجه اثنين من الصحابة الذين لا لانهم ذولاك في وقت عملهم عاملون بالحق ما نسخ ايمان ما يدل عليه السياق لانهم ليسوا على القبلة هم؟ كانوا عليه. هم. هؤلاء هم الفتنة التي كانوا عليها. هم. هم ليسوا عن قبلة. ايه. لان فيها استعلاء. نعم. لا - 00:01:47

والشيء يعتبر السلام عليكم العمل بالشيء يعتبر استعلاء عليه دلاء معنويا. ايه كما تقول انت على الحال التي انا اخبرك نعم نعم الاعتراض على الشريعة من الصفة وان معارضة نعم لا - 00:02:24

اخص من الضلال لان الضال قد يكون عن جهل به الجهل مو عن سبب الناس مثلا ظلاله هناك سبب السفيه يعارض يعني لان السفه هو عبارة عن مخالفة الرشد وهو يعارض مع علم - 00:02:53

الا نعم. نعم في هذه الاية ايضا في قوله وما جعلنا قبلة اثبات الحكمة لله اثبات الحكمة تؤخذ من قوله الا لنعلم لان اللام هنا للتعليم اللام للتعليم وهذا هو الصحيح وقد مر علينا ان بعض يقولون ان اللام هنا - 00:03:14

ليست للتعليم لكنها للعاقبة معنا الا لاننا قد علمنا. نعم الذين بعضنا ما تقبل تشهدهم الا اذا ماتوا معنى العدالة قبلت او او غفر الله لهم. نعم؟ نعم. لا يكونوا شهداء ولا شفاء يوم القيامة. الا - 00:03:46

اذا هنا فيها رأيا بالتفسير والان كلمة عود شهيد عليكم بتوفيق. فتقول لكم ولكان شهيدا عليكم بابلاغه ثم ابلغكم فيكون شاهدا لنفسه على غيره لا لا يعني مين؟ الاولى بمعنى لا - 00:04:19

المعنى الاول بمعنى لابد قد نرى تقلب وجهك في السماء نعم فلنولينك قبلة ترضاها الف بكم انها للتكذيب واللام في قوله لنودينك موطئة للقسم فالجملة اذا مؤكدة بثلاثة بثلاثة مؤكدات - 00:04:56

وهي القسم المقتر واللام والنور فلنولينك واتى بها بصيغة التعظيم. لنولينك لانه سبحانه وتعالى عظيم التنون هنا للعظمة وقوله فلنولدينك المعنى هذا نجعلنك تتولى قبلة فليجعلنك تتولى قبلة وعلى هذا فتكون الكاف مفعولا اول - 00:05:26

وقبلة مفعول مفعولا ثانيا وقيل ان المعنى فلنورينك فلنحولنك وعلى هذا المعنى يكون قوله قبلة منصوبا بنزع الخاطر اي فلنحولنك الى قبلتك اذا قلت ان ترضاه يقول وقول قبلة معنى القبلة الشيء الذي يستقبل - 00:06:04

ويوريه الانسان وجهه وقول قبلة نكرت للتعظيم قبلة وقوله ترضى اي تطمئن اليها وتحبها. تطمئن اليها وتحبها وتقبله. نعم. والرسول عليه الصلاة والسلام قبل هذا وهذا لكنه يحب ان يصرف الى الكعبة - 00:06:36

قال الله تعالى بعد ان قدم هذه المقدمة قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها تولي وجهك شطر المسجد الحرام هو اللي وجهك المسجد الحرام واللي هي استقبلها - 00:07:06

اقبل بوجهك وقوله ولي وجهك شطرا وجه مفعول اول وشطرا مفهوم ثاني والمراد بالشطر هنا الجهة يعني جهة المسجد الحرام وقوله فولي وجهك شطر المسجد الحرام المراد به ايضا جميع البدن - 00:07:32

لان البدن بهيئته وطبيعته اذا استقبل الوجه جهة صار جميع البدن ما مستقبلا لها وقوله قطر المسجد المسجد في الاصل مكان السجود وقيل ان المسجد فان المسجد مكان السجود مسجد بالفتح - 00:08:00

والمسجد المكان المعد للسجود فيكون بينهما فرق بينهما فرق هو ان المكان المبني المعد للسجود يسمى مسجد بالكسرة واما المكان الذي سجدت فيه بالفعل فيسمى مسجد وقولها المسجد الحرام الاحرام صفة مشبهة من الحرم - 00:08:28

وهو المنع وسمي حراما لانه يمنع فيه من اشياء لا تمنع في غيره ولانه محترم معظم والمراد به ايش المراد بالمسجد الحرام هنا الكعبة وما حولها من البناء المعروف وقوله - 00:08:56

شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا عدل عن قوله عن الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام الى الخطاب لامته فقال وحيثما كنتم تولوا وجوههم شظرا نضرب شوية لانه لان خطاب النبي صلى الله عليه وسلم خطاب له وللامة - 00:09:24

اذ انه الامام والخطاب اذا وجه للامام فهو خطاب له ولامته ونظير ذلك ان الوزير مثلا يقول للقائد اتجه الى كذا المعنى يتجه ومن يتبعك من الجنود؟ فهكذا خطاب موجه للرسول صلى الله عليه وسلم يكون له وللامة - 00:09:54

ونظير هذا قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن فخاطب النبي صلى الله عليه وسلم اولا ثم قال اذا طلقتم لان الحكم - 00:10:23

له ولامته على انه ان كانت هذه الاية بعد نزول قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد فانما وجه الخطاب الى الامة لانه لا يمكن ان يقع من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:44

طلاق نعم قال وحيثما كنتم حيثما كنتم هذي حيثما ظرف مكان لكنها شرطية ازيبت عليها ماء لفظا لا معنى بالتوكيد ويجوز في غير القرآن ان تقول حيث كنت ولكنها في القرآن لا تغير - 00:11:00

وقول كنتم هذا فعل الشر اين جواب الشرط يا حسين كان في مكة ومن كان ومن كان بعيدا عنه ولهذا جاء التعبير بقوله شطره اي نحوه ويشمل من كان في جوف الكعبة ولا لا - 00:11:36

نعم يشمله لنهود لعموم قوله حيثما كنتم اذا اذا كان في جوف الكعبة يستقبل امام وجهه من اي الجهات كانت اليس كذلك من اي الجهات الا ان بعض اهل العلم يقول - 00:11:59

لا يستقبل الباب اذا كان مفتوحا ما لم يكن له عتبة لانه لا بد من شاخص يكون بين يديه حتى يصح ان يقال انه ولى وجهه تكرهه طيب اذا كنا خارج البيت لكن في المسجد - 00:12:19

ندور عليه ولا لا؟ ندور عليه لاننا لو استقمنا في صف مستطيل ما ولينا وجوهنا نحوه ونشطاء يصير من خرج عن مسانكته ولى وجهه جهة جهة غيره بيتغير لانه محصور الان - 00:12:40

واذا ابتعثنا فاننا بعض العلماء يقول ان كنت في مكة فاستقبل المسجد وان كنت خارج مكة فاستقبل مكة لكن هذا تقريبي انما الصواب في هذه المسألة ان من امكنه مشاهدة عين الكعبة - 00:13:04

وجب عليه استقبال العين لا يخرج عن مسانكتها ومن لا يمكنه مشاهدتها لبعد او حيلولة شيء دونها استكفى بين الجهة لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها نعم الحال عمود يمكن ان يتجه يعني في المسجد - 00:13:27

ايه هذا يمكن يمكن يصيب عينها ولو كان ولو حال المقصود اي نعم المقصود ان يكون انك انت مهاد له ان تكون محادي له على هذا

القول نعم على القول بانه لابد من شخص لابد من ما يصلي فوق صفحة لكن صفحة فيه جدار - 00:13:54
السطح فيه جدار في جدار يصل الى الى اذا فوقه كل عام وانتم بخير ولذا قلت لك عتبة الباب تجزي عند الذين يقولون لابد من شهر خصم عتبة الباب تجزيك - 00:14:23
لا بس يكون المهم انه يكون شخص بين يديه يعني يكون شيء مرتفع يكون بين يديه - 00:14:41